cЦFнЗЮF aЎ цЛвҐЋЮ цужҐЌжшF анЯЛЮF цЯЋв
ISSN 1112-9255
المجلد7،العدد3 – ديسمبر 2020

ا ل ت لا م ي ذ ذ و ي ص ع و ب ة ت ع ل م ا ل ق ر ا ء ة.

School violence among dyslexic students

ع م و ر ، أ م ج ا ل م ع ة س ط ا ي ق ج2ز ا ئ ر.
yahyachekaoui@yahoo.com
ص ل ا ح ا ل د ي ن ت غ ل ي ت ، ج ا م ع ة س ط ا ي ق ج2ز ا ئ ر.
salaheddinedz19@yahoo.fr

ي خ ا ل ت س ل ي م : (2020/01/28) ر ي خ ج ع ة:(2020/03/30) ر ق ي خ و ل :(2020/10/26)

ملخص :

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة العنف المدرسي بصعوبة تعلم القراءة لدى التلاميذ المعسرين قرائيا،و ذلك حسب رأي معلميهم، وقد تكونت عينة الدراسة من 50 معلم ومعلمة، واستخدم من أجل ذلك المنهج الوصفي حيث تم تطبيق مقياس لقياس العنف المدرسي لدى العينة المذكورة، و كانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالآتي:
يتميز أغلب التلاميذ ذوو صعوبة تعلم القراءة بالعنف المدرسي.

فا ت ا ح ي ة : العنف المدرسي، صعوبة تعلم القراءة.

Abstract :

This study aims at defining the relationship between school violence and the difficulty of reading among pupils with dyslexia according to their teachers, the study sample was formed of 50 teachers and one used for it the descriptive method in which one applied a measure to measure school violence among the above sample. The obtained results were as follows:
Most of pupils with reading difficulties are characterized with school violence.

Key-words : school violence, dyslexia.

ا ل م ؤ ل ف .*ل و ك ا ل م ر ب ل : ل و ك ا ل م ي ل **m.loukal@univ-boumerdes.dz**

م ق د م ة:

تمحور اهتمام مختلف الميادين و الباحثين في الآونة الأخيرة على التلميذ بصفة عامة و كل ما يتعلق به من مشاكل و اضطرابات، سواء من ناحية الجانب السلوكي مثل الخجل و الإنعزال و العنف المدرسي، أو من ناحية الجانب الدراسي و الذي يشمل التأخر الدراسي، اضطرابات الذاكرة، الانتباه، و صعوبات التعلم، هذه الأخيرة تعتبر إضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات المعرفية التي تؤدي إلى ظهور صعوبة أو أكثر في المواد الأساسية القراءة، الكتابة و الحساب، كما و تؤثر على التلميذ بصفة عامة وخصوصا على سلوكه الذي غالبا ما يصبح عدواني و عنيف مع زملائه أو مع معلميه، وقد يظهر العنف كذلك في الأسرة .

و قد ظهرت محاولات كثيرة تسعى إلى تشخيص هذه الحالات ووضع خطط علاجية وبرامج تعليمية لها، ولعل دراستنا هذه من بين الدراسات التي تحاول معرفة العلاقة بين نوع من أنواع صعوبات التعلم ألا و هو عسر القراءة و بين العنف المدرسي، ونأمل أن تكون تمهيدا لدراسات تحاول وضع برامج للحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى التلاميذ المعسورين قرائيا.

ة ا ل د ر ا س ة :

تعتبر المدرسة من بين أهم ميادين عملية التربية التي تؤدي بالفرد إلى أعلى مستويات الإرتقاء، حيث تساهم المدرسة في غرس القيم و الأخلاق بالإضافة إلى العلم، فالمدرسة هي البيت الثاني بالنسبة للتلميذ و فيها يقضي معظم أوقاته ويتأثر بمعاملة من حوله في بناء شخصيته مستقبلا، لذا نجد التلاميذ الذين يعاملون معاملة جيدة من قبل المعلمين والزملاء من بين التلاميذ المتفوقين، وعلى العكس فالتلاميذ الذين يعاملون بعنف يصبحون بذاتهم عدوانيين وضعفاء في تحصيلهم، و يعد العنف المدرسي السلوك اللفظي والغير لفظي الموجه نحو شخص يقع داخل محيط المدرسة حسب تعريف شيدلر، و أيا كان العنف لفظي أو غير لفظي فإنه يسبب عدة مشاكل في حياة الطفل و تبقى تؤثر فيه حتى سن متأخرة، ولعل أسباب العنف المدرسي تتعدد وتختلف، إذ قد نجد السبب في المعلم بحد ذاته حيث يكون ذو طبع عصبي، أو قد نجدها في التلميذ العدواني الكثير الحركة رغم أن ذلك لا يعطي الحق لأحد لاستخدام العنف ضده، ونجد من بين الفئات الأكثر تميزا بالعنف في المدرسة التلاميذ ذوو صعوبات التعلم نظرا ربما لتحصيلهم المنخفض وبطئهم في الاستيعاب، وتعتبر صعوبات التعلم اضطراب في واحدة أو أكثر من عمليات التحدث، اللغة، الانتباه، الذاكرة والتي تؤدي بدورها إلى ظهور اضطراب في واحدة أو أكثر من المواد الأساسية القراءة، الكتابة، الحساب، وذلك بسبب خلل وظيفي في المخ لدى الفرد ودون وجود أي نوع من الإعاقات أو الحرمان، ويعتبر عسر القراءة من أكثر الصعوبات انتشارا وهو يمثل عدم القدرة على فك الرموز المكتوبة والتعرف عليها، ويؤثر عسر القراءة على التلميذ من مختلف الجوانب وخاصة السلوكية منها، إذ يصبح سلوكه يتميز في معظم الأحيان بالعدوانية والعنف سواء داخل المدرسة أو خارجها، وهذا ما بينته عدة دراسات منها دراسة نادية العمري والتي بينت فيها علاقة العنف المدرسي وبعض الاضطرابات، ومن هنا نطرح إشكاليتنا:

– هل يتميز التلاميذ ذوي صعوبة تعلم القراءة بالعنف المدرسي حسب رأي المعلمين؟

ـد يـ ة ا 2 د ر ا سـ ة :

-يتميز التلاميذ ذوي صعوبة تعلم القراءة بالعنف المدرسي حسب رأي معلميهم.

3. أهمّية الدراسة:

- من الناحية النظرية، تسعى الدراسة الحالية إلى المساهمة في إثراء أحد مجالات الدراسات النفسية والاجتماعية، و ذلك من خلال توضيح مفهوم العنف المدرسي و صعوبة تعلم القراءة .
- أمّا من الناحية العملية، فهي تساهم في كشف العلاقة بين العنف المدرسي وصعوبة تعلم القراءة حسب رأي المعلمين.

أ هـ د ا ف 4 را الـسدة : كان هدف الدراسة الحالية هو معرفة العلاقة بين العنف المدرسي وصعوبة تعلم القراءة حسب رأي المعلمين.

ـ لـ حـ ا ت 5 لـ د ر ا سـ ة :

ـ ـ ـ

ا ل ع ن ف .ا 3 ل م د ر س ي :

ل ع ن ف ا.3 ل ا1م ع ن و ي : يكون من خلال الإساءة اللفظية وسوء المعاملة كالشتم والسب والسخرية والمعاكسة والإستفزاز والإهانة والإهمال، ونجد كذلك طرد التلميذ ومنعه من حضور الحصة أو حضور نشاط ترفيهي معين وما إلى ذلك(صلاح،2015،ص12)

ا ل ع ن ف ا.3 ا2 ج س د ي : ويتمثل في الضرب والإعتداء الجسدي وإلحاق الضرر والشجار، وقد يكون حتى إعتداء جنسي داخل المدرسة(محمد،2007، ص30)

ا ل ع ن ف ا4 ا ل م د ر س ي:

ع ن ف ا ل ج س د ي : ويعني استخدام القوة الجسدية عمدا اتجاه الآخرين من أجل إيذائهم وإلحاق الضرر بهم مثل: الضرب بالأيدي، شد الشعر، اللكم،الصفع، القرص وغيرها .

ن ف ا ل م ع ن و ي: و هو بعكس العنف الجسدي يمثل العنف النفسي حيث يمارس في عدة أشكال منها، الإهانة، التخويف، التهديد، الإستغلال، السخرية من التلاميذ أمام زملائهم.....

ن ف ا ل ل ف ظ ي : يهدف إلى إيذاء الآخرين عن طريق اللفظ والكلام (السب والشتم)، ونجد هدا النوع من العنف عادة ما يسبق العنف البدني، حيث يبدأ بالنبذ والتحقير والشتم و قد يتعدى إلى العنف الجسدي.

ع ن ف ا ل ر م زي : ويسمى أيضا بالعنف الخفي، الغير مباشر،أو المقنع إذ لا يكون بشكل صريح وهو عنف تعسفي يترجم بفرض السلطة والقوة على الآخرين.

ن ف ا ل م ا د ي : وهو العنف الذي يلحق أضرارا مادية مثل الضرب والجرح ، أو السرقة وإتلاف وتخريب ممتلكات الغير، أو تخريب التلميذ لوثائق زملائه أو أدواتهم المدرسية أو الأكل.

ا ل ع ن فا.5 ا ل م د ر س ي :من بين أهم أسباب العنف المدرسي نجد:

العوامل الفردية: وهي عوامل ترجع إلى التلميذ و تشير إلى الخصائص النفسية والإنفعالية لديه والتي تدفعه للعنف، و هدا يرجع عادة إلى نقص تقدير الذات لديهم فيستخدمون العنف كوسيلة لتقدير الذات ومن خلال سلوكهم العنيف يحافظون على مكانتهم بين أقرانهم.

العوامل الأسرية: والتي من بينها الوضع الإقتصادي للأسرة، التفكك الأسري بسبب طلاق الوالدين.

- ضعف البيئة المدرسية وافتقارها للمرافق المناسبة.
- عدم فهم متطلبات التلاميذ و العجز عن تلبيتها.
- تدني الخبرة في استراتيجيات التعامل مع التلاميذ وفقد السيطرة عليهم.
- ضعف شخصية المعلم ومزاجيته وعصبيته الزائدة ما يجعله غير قادر على التعامل مع التلاميذ إلا بالعنف.(فهد، 2005، ص73)

لا ج مون ا.6 ا ل ل و ع ق ن ف ي ة ا ل م د ر س ي: للوقاية و علاج ظاهرة العنف المدرسي هناك مجموعة من النقاط التي يجب تنفيذها و منها:

ج ا ل م ر ا ق ب ة: والتي تمثل النظام الداخلي و النصف داخلي للمؤسسة، حيث لا يسمح للتلاميذ بالخروج من المؤسسة خلال فترات الإستراحة و بالتالي تنقص نسبة العنف المدرسي بينهم.

ا ر ة ا ل غضب و حل ا ل م ش ك لا ت: حيث يتمكن التلميذ من خلال التدريب على كيفية التحكم في غضبة من عدم ممارسة العنف ضد الآخرين، كما ويتدرب على كيفية حل المشكلات بالطرق الصحيحة.

ا ل م ه ا ر ا ت ا ل م ع ر ف ي ة: حيث يستهدف هدا التدريب مقاومة الأفكار الخاطئة التي تدفع التلميذ للعنف.

ب ع ة ا ل ن ف س ي ة و ا ل ت ر ب و ي ة: والتي تقوم بالتكفل بهده الحالات و القيام بالإرشاد النفسي والتربوي للحد من هده الظاهرة. (زيادة،2007، ص 82)

س ر ا ل ا ق ر ا ء ة:

ف ع س ر ا ل ق ر ا ء ة 1.II: يعتبر عسر القراءة من أكثر صعوبات التعلم شيوعا، و هناك عدة تعريفات من بينها:

ي ط ا ن ي ة ل ل د س ل ي ك س ي 2008: عسر القراءة هو صعوبة تعلم خاصة تؤثر على تطور القراءة و الكتابة و المهارات المتعلقة بهما و توجد على الأرجح مع الفرد منذ الولادة، و تتواصل معه طيلة حياته و من خصائصها صعوبات في المعالجة الصوتية، التسمية السريعة للأشياء، سرعة معالجة المعلومات في الذاكرة العاملة، التطور التلقائي للمهارات والذي قد لا يتماشى مع القدرات الذهنية الأخرى للفرد، و عادة يصعب تدريس المعسورين قرائيا بالطرق التعليمية التقليدية، ويمكن تخفيف أثر عسر القراءة ببرنامج تدريس خاص (عبد الستار،2010، ص22).

ب ع س ر ا ل ق ر ا ء ة 2.II:

ل ن ظ ر ي ة ا ل ع ص ب ي ة 1.2.II: مفاد هذه النظرية أن صعوبات التعلم ترجع إلى إصابة مخية بسيطة ترتبط بعوامل منها الولادة المبكرة، إصابات المخ، عسر الولادة و اللجوء إلى إستخدام الملاقط.....

ويرى دابراي Debray أنه من بين مائتي حالة هناك 26 ٪ منهم تعاني من إصابة في المخ.

ونجد كذلك درو Drew، يرجع مشكلات القراءة والتهجئة إلى بطئ في القشرة الحركية للدماغ.

ر ي ة ا ل و ر ا ث ي ة 2.2: هناك العديد من الإضطرابات التي ترجع بنسبة كبيرة إلى عامل الوراثة، و يعتبر هنيشلود Hinchelwood عسر القراءة من بينها، حيث لاحظ وجودها لدى أكثر من فرد في نفس العائلة، كما أن دراسة لايت و ديفري1995 Light et Defries، أوضحت حدوث عسر القراءة عند التوائم المتطابقة بنسبة 68 ٪ بينما لدى التوائم الغير متطابقة فالنسبة كانت 40 ٪، كما أكد هالقران Hallegren وجود نسبة 89,7٪من ذوي صعوبات القراءة تخضع لسوابق عائلية في عينة تتكون من 160 فرد من ذوي صعوبات القراءة والكتابة (فندي،2007، ص21).

ع ع س ر ا ل ق ر ا ء ة 3.II:

ق ر ا ء ة ا ل ف و ن و ل و ج ي La dyslexie phonologique 1.3.II:

يعاني المصابون بهذا النوع من عسر القراءة من عيوب صوتية يظهر فيها عيب أولي في التكامل بين أصوات الحروف، حيث يعاني هؤلاء عجزا في قراءة و تهجئة الكلمات، لأن إستراتيجية التحويل حرف–صوت لم تصبح آلية عند الطفل ليتمكن من جمع الحرف بصوته المناسب، ويعاني كذلك المصابون بهذا النوع من نقص فونولوجي يرافقه مشاكل على مستوى الذاكرة.

ا لـ قـ ر ا ءة. 2 ا لـ سـ طـ حـ ي La dyslexie du surface

يعاني المصابون بهذا النوع من العسر القرائي من عيوب أولية في القدرة على إدراك الكلمات ككليات، و صعوبة في نطق الكلمات المألوفة وغير المألوفة، كما أنهم يعانون إضطراب في التعرف البصري الأوتوماتيكي بسبب عدم وجود خزان للتمثيل الكامل للكلمات المرئية، و تصاحب هذا النوع غالبا اضطرابات منها، غياب المعرفة المتخصصة حول كتابة الكلمات، كتابة سيئة و رديئة،أخطاء في وحدات الصوت، في كتابتها و تعريفها، قلب الحروف أو حذفها.

ا لـ قـ ر ا ءة. 3 ا لـ مـ خـ تـ لـ ط La dyslexie mixte

يعاني المصابون بهذا النوع صعوبات صوتية(نوع أول)، و صعوبات في الإدراك الكلي للكلمات(النوع الثاني)، وهذا ما يجعل هؤلاء الأطفال يعانون من صعوبات كبيرة في القراءة لأن الممران المستعملين فيها التجميع و الإرسال مصابان (بن صافية،2002، ص ص 31–32).

ض عـ سـ ر ا ءة 4. ا لـ قـ ر ا ءة : هناك عدة أعراض من بينها:

– صعوبة في التعرف على الأصوات الموجودة داخل الكلمات، صعوبة في ترتيب الأصوات و الحروف بشكل صحيح، إستبدال الكلمات المتشابهة في المعنى عند القراءة الجهرية، صعوبة في إدراك القوافي، السجع، الجناس والكلمات المتشابهة، عكس،حذف، قلب أو إبدال الحروف،صعوبة معرفة مكان التوقف، صعوبة ترتيب الحروف الأبجدية، بطئ أو سرعة القراءة و تكون غير مفهومة، صعوبة في أواخر بعض الكلمات(التاء المربوطة أو المفتوحة.....)، خلط أو حذف الأحرف الممدودة، أسلوب كتابة غير منتظم، كتابة ببطئ، وضعية جلوس غير عادية أثناء الكتابة(من خلال مسك القلم....)، ضعف الذاكرة اللفظية، صعوبة أداء المهام التي تتطلب تآزر بين الحركات مثل ربط أزرار الحذاء، الإصطدام بالأشياء الموجودة في القسم أو البيت.

ـ خـ يـ ص عـ سـ ر ا لـ قـ ر ا ءة :

هناك عدة إجراءات في تقييم و تشخيص عسر القراءة، و التي تنقسم إلى إجراءات أو إختبارات رسمية، و إختبارات غير رسمية:

ـ تـ بـ ا ر ا ت 5. 1 ا لـ رسـ مـ يـ ة: هذه الأساليب هي اختبارات ذات معايير مرجعية تم تطويرها رسميا و بشكل عام فإن هذه الاختبارات تشمل على إختبارات فرعية تقيس إدراك معاني الكلمات و تحليلها و فهمها، و العناصر الأخرى المرتبطة بمهارات القراءة العامة مثل التمييز السمعي و مزج أو دمج الأصوات، وهناك العديد من الاختبارات الرسمية في هذا المجال. (زيدان أحمد، ص ص 2–3)

ر ا ت ا لـ غـ ر ر سـ مـ يـ ة : هنا تكون الاختبارات غير مقننة وهنا يمكن القيام بفحص لمستوى قراءة الطفل و أخطائه من خلال المواد التعليمية المستخدمة في القسم(نبيل،2000، ص ص 97-100).

ا لـ عـ لا جا لي لـ عـ سـ ر ا لـ قـ را ء ة :

لقد أثبتت عدة بحوث و دراسات إعتمدت على بعض إستراتيجيات التدخل العلاجي للتخفيف من آثار العسر القرائي نجاحا كبيرا و، ومن بين هذه الإستراتيجيات المتفق عليها عالميا نجد:

ت ا لـ غـ ة و إسـ تـ خـ دا م ا لـ حـ و اس ا لـ مـ تـ عـ دد ة: تعتمد هذه الطريقة على مبادئ أساسية تتمثل في:

- إستخدام الحواس المتعددة بطريقة متزامنة: السمع، النطق، النظر، و اللمس.
- تدريس منظم ومنهجي وتراكمي- التعليم المباشر- التعليم التشخيصي- التدريس التركيبي والتحليلي.

ط ر يـ قـ ة ا لـ حـ ا لـ سـ حـ يـ رة كـ يـ ة : تعتمد هذه الطريقة التي إبتكرها جريس فرنالد وهلين كيلر Grise Fernald& Helline Killer أكثر من حاسة إضافة إلى الحركة، حيث سميت الطريقة الحركية، فمن المعروف أن الملموس أفضل للتعلم والفهم من غير الملموس خاصة بالنسبة للأطفال الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة، و يطلق عليها إختصارا (VAKT)، حيث يعني الحرف V إستخدام حاسة البصر Visual، حيث يشاهد الطفل الكلمة المراد تعليمها، والحرفA يمثل حاسة السمع Auditiory حيث يسمع الطفل الكلمة و ينطقها، الحرف K يعني إستخدام الحركة Kinesthetic حيث يتتبع الطفل الكلمة بالحاسة الحركية، و الحرف Tيمثل حاسة اللمس Tactual، حيث يتتبع الطفل الكلمة بأصبعه.

ا لـ طـ ر ق ا لـ صـ و تـ يـ ة : وهذه الطرق تعتمد على الوحدات الصوتية أو الحروف كأساليب علاجية للأطفال المعسورين قرائيا (عبد الستار،2010، ص ص 35-67)

ة أ سـ ا لـ قـ را ء ة .

ا لـ تـ أ ثـ ا لـ عـ صـ بـ يـ ة .

لـ قـ را ء ا لـ مـ بـ رمـ جـ ة (يحيى، 2006،ص ص246-250)

لـ بـ را مـ ج ا لـ عـ لا جـ يـ ة.

سـ ا ت ا لـ سـ ا بـ قـ ة :

ق ة ب لـ ف ا لـ مـ د رسـ ي :

لـ عـ نـ ف ا هـ ا يـ لـ مـ د ا رلـ سـ عـ يـ مـ وا نـ عـ يـ لـ ا ة ا ة ا ة ب ا لـ نـ مـ و ا لأ خـ لا قـ ي : هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى العنف والنمو الأخلاقي والعلاقة بينهما والفروق تبعا للتخصص والصف والعمر طبقت الدراسة على عينة مكونة من 160 طالباً، موزعين على التخصص الشرعي والطبيعي في الصف الثاني والثالث ثانوي بتعليم محافظة الليث، استعمل الباحث مقياس تشخيص العنف الذي تم إعداده من طرف زينب شقير 2005 ومقياس النمو الأخلاقي أعد هذا الاختبار في الأصل جبس وآخرون و قد توصلت نتائج الدراسة إلى: يتراوح مستوى العنف المدرسي لعينة الدراسة من (متوسط) إلى (مرتفع).

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العنف المدرسي وفقًا لمتغيرات الدراسة وكانت الفروق في اتجاه طلاب التخصص الشرعي، ومن حيث الصف الدراسي كانت الفروق في اتجاه طلاب الصف الثاني، ولاختلاف العمر كانت الفروق في اتجاه طلاب الفئة العمرية 17 سنة

–وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات النمو الأخلاقي وفقًا لمتغيرات الدراسة وكانت الفروق في اتجاه طلاب التخصص الطبيعي، ومن حيث الصف الدراسي كانت الفروق في اتجاه طلاب الصف الثالث، ولاختلاف العمر ،كانت الفروق في اتجاه طلاب الفئة العمرية20 سنة.

د دا يـ ة ل ع ا س ر لي ة 3 0 1 0 ل ف ا ل و ا لا ض ط ر ا ب ا ت ا ل ن ف س ي ة ، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب إساءة معاملة الطفل من قبل الوالدين والمعلمين وظهور بعض الإضطرابات النفسية كما يدركها الطفل، طبقت الدراسة على عينة من 150 طفل طبق عليهم مقياس إساءة المعاملة ومقياس القلق والإكتئاب، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين إساءة المعاملة للطفل والإضطرابات النفسية (قلق، إكتئاب) كما يدركها الطفل.

لنمدة اكلأ لطمفل ا ل م حو مـ ط ا ل 2 0 ا ل ب ف ق د ا ن أ ح د ا ل و ا ل د ي ن : هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين العنف المدرسي وفقدان أحد الوالدين لدى الأطفال، تكونت عينة الدراسة من 80 تلميذ وتلميذة طبقت عليهم مقياس العنف ضد الأطفال من إعداد الباحثة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :

– وجود علاقة بين درجة العنف وفقدان أحد الوالدين.

– وجود فروق بين الذكور والإناث في درجة العنف لصالح الذكور.

ل ق ة 8 ع س 2 ر ا ل ق ر ا ء ة :

ب ب ر ا ه ه و ي ا ن ا ت ل ش ا ل خ ب ص ر ي 4 ب 0 ه 2 0 ق ص ر ه و ق ا ي ق ذ ف ك ق ا ب ة ل د ى و ا س ت ر ا ت ي ج ي ة ع ل ا ج ه ا : هدفت الدراسة إلى تشخيص بعض صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي و التوصل إلى إستراتيجية تدريس فعالة تجمع بين أكثر من مدخل لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى هؤلاء التلاميذ و كذا إلقاء الضوء على العلاقة بين صعوبات القراءة والكتابة, وبعض المتغيرات السيكولوجية والمجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية منها الدافعية والمستوى الثقافي والاقتصادي لتوجيه انتباه المسئولين ومتخذي القرار إلى أهمية ضبط هذه المتغيرات بما يسهم في الحد من ظهور صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الأساسية، طبقت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الثالث ابتدائي ذوو صعوبات تعلم القراءة و الكتابة ،و طبقت عليهم مجموعة من الإختبارات تمثلت في إختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح، و بطارية إختبارات لتشخيص صعوبات تعلم القراءة والكتابة، و قد توصلت نتائج الدراسة إلى: – عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياسيين القبلي والبعدي لمهارات تميز الأصوات, وتعرف الكلمات والفهم والتراكيب اللغوية, وكذلك في كل من المهارات الفرعية التي تندرج تحت كل منها, كما يقيسها الاختبار التشخيصي العد لذلك.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية, والضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمهارات تميز الأصوات وتعرف الكلمات, ولفهم التركيبات اللغوية , وفي المهارات الفرعية التي تندرج تحت كل منها كما يقيس الاختبار التشخيصي المعد لذلك.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والبعدي لمهارات تميز الأصوات, وتعرف الكلمات والفهم والتراكيب اللغوية , وفي المهارات الفرعية التي تندرج تحت كل منها, كما يقيسها الاختبار التشخيصي المعد لذلك.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ذوى صعوبات التعلم وزملائهم من ذوى الذكاء المنخفض في القياس البعدي لمهارات اللغة العربية كما يقيسها الاختبار المعد لذلك.

ة ء شة ر فـ وقـ ي باشلـ يـ ر ك 2009، ا لـ ع د و ا ني لـ د ى ا لـ م عـ س و ر ي ن: هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين التلاميذ المعسورين قرائيا والعاديين في عملية الإنتباه، وكذا معرفة العلاقة بين الإنتباه والأداء القرائي من جهة، والسلوك العدواني وعسر القراءة من جهة أخرى، شملت عينة الدراسة 60 تلميذا من ذوي عسر القراءة و60 تلميذا عاديا، طبقت عليهم إختبارات تمثلت في إختبار الذكاء، أداة لقياس الأداء القرائي من إعداد الباحث، إختبار التمييز البصري اللفظي، مقياس إنتباه الأطفال، مقياس السلوك العدواني للأطفال، إستمارة المستوى الإقتصادي والإجتماعي، و قد توصلت نتائج الدراسة إلى:

– وجود فروق دالة إحصائيا بين المعسورين قرائيا والعاديين في نسبة الإنتباه لصالح العاديين.

– وجود علاقة ضعيفة بين العدوانية و الإنتباه.

– وجود علاقة بين العدوانية وعسر القراءة، بحيث أن عسر القراءة يؤثر تأثيرا سلبيا في السلوك العدواني.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ العاديين و المعسورين قرائيا في السلوك العدواني.

لعم لـ ي ا لـ حقـ سون ا عـ ج ب و ا يـ ب ا 2011، ا ب ة م ن و ج ه ة ن ظ ر م عـ لـ ي ا لأ و ل ا لأ س ا س ي: هدفت الدراسة إلى التعرف على صعوبات تعلم القراءة و الكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول أساسي، وفقا لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة و التخصص، و طبقت الدراسة على عينة طبقية عشوائية من 123 معلما و معلمة، و قد تم إستخدام إستبانة مؤلفة من 33 فقرة، و أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز صعوبات تعلم القراءة و الكتابة تتمثل في تعثر الطفل في القراءة و الكتابة، و كثرة المحو و الضغط على القلم، أما فيما يتعلق بالمتغيرات، فأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس لصالح الإناث، كما توجد فروق لمتغير المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس، في حين لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة و التخصص.

. هـ ج ا لـ د ر ا س ة :

" استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي " باعتباره المنهج الذي يقوم على التفسير و الوصف ، وذلك ما تسعى إليه هذه الدراسة.

0 1. عيّنة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من 50 معلم تم إختيارهم بالطريقة القصدية، ويمكن توضيح خصائص العينة فيما يلي:

ج د و ل ر ق م (1 0): يبين خصائص عينة الدراسة

ج نس	ك و ر		ن ا ث		ج م و ع	س ب ة
	د د	س ب ة	د د	س ب ة		
ج م و ع	4 0	80	1 0	20	5 0	1 0%

يشير الجدول رقم(01) إلى أن عدد أفراد العينة بلغ (50) فردا، عدد الإناث منهم10 أنثى بنسبة 20 % بينما الذكور40 ذكرا أي بنسبة 80 %.

د و ا ت 1ا ل د ر ا س ة

ل ع ذف ا ل م د ر س ي : هو مقياس يتكون من 22 بندا من إعداد فاطمة كامل محمد، ، تؤخذ الإجابات عليها (نعم، لا) حيث تعطى درجة واحد للإجابة نعم وصفر للإجابة لا، وتكون أدنى درجة في الإجابة صفر وأعلاها 22 وتعتبر الدرجة 11 درجة الحياد، وهي درجة تشخيص العنف إذ كلما كانت أعلى من 11 فهي تدل على العنف وأقل من ذلك يعني غير عنيف.

ي ك و م ت ر ي ة ل ل م ق ي ا س: وقد تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس عن طريق:

د ق ا ل م ق ي ا س: تم الاعتماد على طريقتين لحساب صدق الاختبار وهما:

ق ا ل م ح ك م ي ن : بعد بناء المقياس ووضعه في صورته الأولية، تم عرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين في علم النفس وكان عددهم ستة وذلك للتحقق من سلامته وصلاحيته للتطبيق، وقد أسفرت نتائج التحكيم على إتفاق المختصين بنسبة تفوق 80% وتبين من خلال ذلك أن معظم فقرات المقياس جيدة.

ت ا ل م ق ي ا س :

تم حساب ثبات الإستبانة بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم حساب الإرتباط بين الفقرات الفردية و الزوجية للمقياس بواسطة معامل بيرسون الذي كانت قيمته 0,93 وهو مؤشر جيد على ثبات المقياس.

لإ ح ص ا ئ 2ي ة ا ل م س ت خ د م ة

تم استخدام برنامج Spssمن أجل حساب ما يلي:

– حساب درجات الأفراد في المقياس من خلال المعادلة التالية:

الدرجة = (تكرار موافق × 3) + (تكرار أحيانا ×2) + (تكرار غير موافق ×1)

– حساب النسب المئوية

ن ت ا ئ ج 1 ا ل د ر ا س ة

ا ل ف ر ض ي ة ا ل أ و ل ى : والذي تنص على تميز التلاميذ ذوي صعوبة تعلم القراءة بالعنف المدرسي حسب رأي معلميهم.

ج د و ل(2) : يبين درجات العنف للتلاميذ(حسب رأي معلميهم) على مقياس العنف المدرسي

التلميذ(حسب رأي المعلم)	درجة على مقياس العنف
1	10
2	10
3	11
4،5،6،7،8	12
9،10،11،12،13	13
14،15،16،17،18	14
19،20،21،22،23	15
24،25،26،27،28	16
29،30،31،32،33	17
35،34	18
36،37،38،39،40،	19
41،42،43،44،45	20
46،47،48،49،50	21

من خلال الجدول وحسب جدول تصحيح مقياس العنف المدرسي تحصل أغلب تلاميذ ذوي صعوبة تعلم القراءة على درجة فوق 11 وهي الدرجة التي تبين إتصاف التلميذ بالعنف المدرسي، بينما تحصل تلميذين من ذوي صعوبة تعلم القراءة على درجة أقل من 11 أي عدم اتصافهم بالعنف، وتحصل تلميذ واحد على درجة 11 وهي الدرجة الحيادية، وهذا حسب رأي معلميهم بالتأكيد.

ج د و ل ر ق م(3): يوضح نسبة إستجابة المعلمين على بنود المقياس

رقم البند	النسبة المئوية
1،2،3،4،8،9،10،11،16،17،19،20،21	%70
5،18	%40
6،7،12،15،22	%80
13،14	%75

من خلال الجدول يتبين أن نسبة إستجابة المعلمين على البنود الخاصة بالزملاء تمثل نسبة 70% وهي نسبة مرتفعة، بينما كانت نسبة البنود الخاصة بالمعلم منخفضة 40% ، بخلاف نسبة البنود الخاصة بالنظام المدرسي وبالسلوك العدواني فقد كانت هي كذلك مرتفعة من 75 و80%.

ن تـ ا ئـ ج 1 ا لـ فـ رضـ يـ ة : من خلال نتائج مقياس العنف المدرسي تبين أن التلاميذ ذوي صعوبة تعلم القراءة يتميزون بالعنف داخل المدرسة حسب رأي معلميهم و هذا يعود إلى كون الأغلبية من هذه الفئة يتميزون بالعدوانية نتيجة تدني تحصيلهم الدراسي وتدني مفهوم الذات لديهم، كما أن أغلب المعلمين يعاملونهم معاملة قاسية بسبب صعوبة إستيعابهم لدروسهم وتدني نتائجهم مما يولد لديهم نوع من العنف يمارسونه سواءا ضد زملائهم في المدرسة أو حتى مع معلميهم فنجدهم لا يقومون بواجباتهم و يمكن حتى أنهم يرفعون صوتهم أمام المعلم و يتغيبون عن المدرسة دون سبب، ولكن هذا يعود إلى شعورهم بالعجز و الضعف.

و قد إختلفت نسبة وجهات العنف حسب رأي المعلمين حيث كانت معظم إستجاباتهم تدل على عدوانية التلاميذ إتجاه زملائهم و هذا يعتبر كردة فعل إتجاه هؤلاء نتيجة سخريتهم منهم و كذا كانت مرتفعة بالنسبة للبنود الخاصة بالنظام المدرسي والعدوانية حيث يتميز أغلب التلاميذ ذوو صعوبة تعلم القراءة من عدوانية و عدم الخضوع للنظام المدرسي بينما لم يتميزوا بالعنف ضد المعلم حيث كانت نسبة الإستجابة للبنود الخاصة بالمعلم منخفضة وهذا يرجع إلى خوف التلاميذ من المعلم و كذا إلى وجود نوع من الإحترام إتجاهه.

خ ا تـ مـ ة :

تعتبر صعوبات التعلم من أهم الميادين التي تحظى بالإهتمام في وقتنا الحالي، وهذا لأنها تمس شريحة جد حساسة ألا وهي التلاميذ، ومن بين أكثر صعوبات التعلم انتشارا نجد عسر القراءة، وينجم عن هذه الصعوبات عدة مشاكل واضطرابات تصيب التلميذ منها تدني مفهوم الذات، العدوانية، العنف المدرسي كما لاحظنا سابقا، إضافة إلى تدني تحصيلهم الدراسي، لهذا يحتاج التلاميذ ذوو صعوبات التعلم بصفة عامة إلى رعاية وتعليم خاص، حيث تخصص لهم أقسام يتناولون فيها تعليم علاجي يساعدهم على اللحاق بأقرانهم العاديين.

ا لـ تـ وصـ يـ ا ت :

- إقتراح برامج للحد من العنف المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- مقارنة التلاميذ العاديين بالتلاميذ ذوو صعوبات التعلم فيما يخص درجات العنف المدرسي.
- إجراء دراسات حول العنف داخل الأسر بالنسبة لأنواع صعوبات التعلم المختلفة.

ة ا لـ مـ ر ا جـ ع :

- أحمد يحيى خولة.(2000).الاضطرابات السلوكية والانفعالية.دار الفكر:عمان.
- البدري، سميرة موسى، سهام كاظم وجميلة رحيم.(2009). العنف الأسري وعلاقته ببعض المتغيرات لدى المرأة العراقية. مجلة كلية التربية للبنات. المجلد 20.
- الدق صلاح.(د.ت). ظاهرة العنف أسبابها وأشكالها. شبكة الألوكة.
- الطيار فهد(2005).العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف. جامعة نايف: الرياض.

–العكور محمد.(2007).الدليل الوقائي لحماية الطلبة من العنف والإساءة.دط.عمان.
– بن صافية أمال(200).الذاكرة العاملة لدى المصابين بعسر القراءة(تناول نفس معرفي من خلال نموذج بادلي للذاكرة العاملة. رسالة ماجيستير، جامعة الجزائر.
حمودي مليكة.(2015). العنف المدرسي الموجه ضد الأستاذ في الطور الثانوي.خميس مليانة:الجزائر.
– زيادة عبد الرحيم.(2007).العنف المدرسي بين النظرية والتطبيق.مؤسسة الرواق: الأردن.
– محفوظي عبد الستار، تشارلز هينز، مسعد أبو الديارو جاد البحيري.(2010). إستراتيجيات نموذجية لتديرس مهارات القراءة. مركز تقويمو تعليم الطفل: الكويت.
– عبد الفتاح حافظ نبيل.(2000). صعوبات التعلم والتعليم العلاجي.مكتبة زهراء الشرق: القاهرة.
– عوض الله سالم محمد وآخرون.(2003). صعوبات التعلم التشخيص والعلاج. دار الفكر:عمان.
– فندي عبد الله محمود.(2000).اسس تعليم القراءة لذوي الصعوبات القرائية.عالم الكتب الحديث للنشر: الأردن.

ا لـ مـ لا حـ ق :

مقياس العنف المدرسي لفاطمة كامل محمد

ت	الفقرات	نعم	لا
1	يضرب زملاؤه التلاميذ		
2	يتجاوز عن زملائه بالكلام		
3	يدفع الآخرين بقوة		
4	يتحرش بالتلاميذ جنسيا		
5	ينظر شررا إلى المعلمة		
6	لا يستجيب إلى التوجيهات		
7	يهرب من المدرسة		
8	يشمر الحقد على الآخرين		
9	يدعي بأن الآخرين ضربوه من أجل عقابهم		
10	يسرق أشياء الآخرين		
11	يأخذ طعام زملائه		
12	يتدافع عند الخروج من المدرسة		
13	يستعمل الأدوات الجارحة		
14	يميل إلى تخريب اللعب		
15	لا يطيع الأنظمة		

16	يكره زملاءه		
17	يمزق كتب زملائه		
18	يتطاول على المعلم		
19	يتوعد الآخرين بالإنتقام		
20	يطلب من الآخرين أن يشتروا له بالقوة		
21	يجبر زملاءه الصغار أن يحملوا كتبه أو حقيبته		
22	يخرب ممتلكات المدرسة أو الروضة		